

5102/52/9 riahgzLA miharbI - habtuhK yadirF

صلاح الصاوي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:46](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:01:07](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:28](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار في هذه الايام المباركة ايام ذي الحجة وفي هذا الموسم العظيم الموسم الذي يحج الناس فيه الى بيت الله الحرام تمر في الذهن - [00:01:50](#)

قواطر كثيرة وليس افضل من ان يذكر الانسان في مثل هذا الموقف حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة وخطب فيها خطبة - [00:02:15](#)

سميت خطبة الوداع حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مودعا يستطيع الناس ان يدركوا ذلك بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال ايها الناس اسمعوا قولي - [00:02:48](#)

فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا فكانت تلك خطبة فكانت تلك خطبة مودع ودعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يكون حال المودع انما يريد ان - [00:03:12](#)

يبين للناس ما يحتاجونه فهو المبلغ عن ربه وقد سألهم ماذا تقولون في ستسألون عني فماذا تقولون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت فعلم من ذلك ان ذلك وداعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)

والامر المهم في هذا ان نتبع ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قاله من ذلك الوقت الى اليوم موته صلى الله عليه وسلم وقد كان امرا جليلا - [00:04:07](#)

ومصيبة عظيمة تهون عندها كل مصائب الدنيا فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصابك ما كما قال ان اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصابه بمصيبة بمعنى مصيبة فقد صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم في ذلك الخطاب العظيم ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع - [00:04:54](#)

ودماء الجاهلية موضوعة من ذلك هذا خبر يدل على الامر امر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم امته ان يحفظوا دماءهم واموالهم واعراضهم والا ينتهكوها فهي محرمة بين بعضهم بعضا - [00:05:21](#)

كحرمة بلد الله الحرام في يوم الله الحرام في يوم ذي الحجة في يوم عرفة في شهر ذي الحجة وليبين لهم انما يقوله امر جاد بدأ بنفسه حين وضع كل امر الجاهلية تحت قدمه - [00:05:50](#)

فقال وان اول دما وان اول دم اضع من دمائنا بني عبد المطلب يعني بذلك هو الدم الحارث او دم ربيعة ابن الحارث وربما الجاهلية

موضوع واول ربا اضع من ربانا - 00:06:25

اي ربا بني عبد المطلب هو ربا العباس ابن عبدالمطلب. فهو موضوع كله ليبين للناس ان الامر عظيم وانه لا بد ان يطبق وانه قانون الله في الارض وانه بدأ بنفسه - 00:06:50

هذا مثال القائد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لهم ايها الناس او قبل ذلك قالوا فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله يبين بذلك اهمية البيت المسلم - 00:07:15

فلا فلا سعادة ولا استقامة في البيت المسلم الا اذا استقامت اذا استقام الامر كله بداية بالام وبالزوجة وبالمراة ومن يوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك يوصي الرجال - 00:07:49

رغم ان الجميع يدعو الى المساواة والقول بالمساواة بين الرجال والنساء وهذه دعاوى ليست من الامر بشيء حيث ان الله عز وجل جعل ابن ادم جميعهم جعل بني ادم جميعهم سواسية - 00:08:11

امام الله نحن جميعا سواسية ولكن اختلف الامر بين الرجل والمراة واعطى الله عز وجل الرجل مسؤولية فوق المراة للمسؤولية وليس للافضلية بل ان هنالك الكثير من النساء من تجد منهن - 00:08:35

يغلب الرجال في منزلتهن في منزلتهن امام الله عز وجل فالامر بالمسؤولية وليس تشريفا ولا تفضيلا ولكن الله عز وجل جعل الرجل قواما على المراة لما فيه من قوة وقدرة - 00:09:00

وكل دعاوي المساواة هذه تنتهي عندما نرى حقيقة الواقعة والامر الواقع لكل مجتمعات الدنيا فاذا اراد الرجل كان هو الاول وهم دائما متقدمون على النساء باختيارهم رغم الدعاوى التي يقولونها - 00:09:21

عودة الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاتقوا الله في النساء وكان هذا في اخر خطبته في اخر خطبة قطبها امام الناس جميعا في الحج ثم قال ايها الناس - 00:09:52

انه لا نبي بعدي ولا امة بعدكم الا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم طيبة بها انفسكم وتحجون بيت ربكم واطيعوا ولاة امركم تدخلوا جنة ربكم هذه وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

عودة بنا الى اساسيات الدين لا فلسفة ولا تنظير ووقائع ليس لها آآ يعني ليس لها قيمة في حياة الناس حقيقة الامر واضح وبسيط وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحا امامنا - 00:10:41

فلما الخلاف وما الذي عليه المسلمون الان يقول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وذلك بعد شهرين من تلك الخطبة عندما ذهب موضعا للاموات فصلى على شهداء احد ثم اقيم له المنبر - 00:11:09

فقال اني فرطكم واني شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوزي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها - 00:11:40

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لابد مفارقهم وانه سيكون شهيد عليهم في الآخرة كما هو شهيد عليهم في الدنيا ثم بين لهم ان الله اعطاه حوزا يأتيه المؤمنون - 00:12:07

امة محمد صلى الله عليه وسلم ممن لم يبدلوا بعده ممن لم يغيروا بعده ممن لم يتنازعوا بعده ثم بين واقع الامر بانه خيره الله عز وجل بحديث اخر ذكر ذلك في حديث اخر بين ان يكون نبيا - 00:12:31

او ان يكون ان يكون عبدا نبيا او ملكا نبيا فاختر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون عبدا نبيا ثم بين لهم انه اعطي مفاتيح خير ان يعطى مفاتيح خزائن الارض - 00:12:57

ان تكون له الدنيا يا خير ملوك الارض كاعظم ملوك الارض ولكنه اختار الآخرة واختار غير ذلك ثم بين لهم وذلك في حديث اخر ان الشيطان قد يأس ان يعبد في جزيرة العرب - 00:13:18

ولكنه يأتيهم من مواقع المعصية ومن مواقع حبههم للدنيا فقال عليه الصلاة والسلام ما اخاف ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ينافسكم على الدنيا هذه مصيبة المؤمنين المسلمين الان - 00:13:41

كل ما يحدث للمسلمين من تنازع وفرقة وخلاف ليست على امر الله ليست لانهم يريدون اقامة شرع الله وليست لانهم حريصون على اوامر الله واحكام الله ليس الله من ذلك شيء - [00:14:07](#)

ليس الله من نزاعهم وقتلهم بعضهم بعضا من شيء وهذا نبينا بين لنا قبل ان يفارق الدنيا ان دمانا واموالنا واعراضنا حرام علينا وان دم امرئ واحد دم مسلم واحد - [00:14:30](#)

يقتل من غير حق اعظم عند الله من ان تهتم الكعبة بين لنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحا قبل ان يغادر الدنيا وبين لنا ما لنا ان نتمسك به - [00:14:51](#)

ان نتمسك بكتاب الله وباساسيات دين الله نصلي فرضنا نصلي خمسنا ونصوم شهرنا ونزكي اموالنا ونحج بيت الله ونعبد الله لا نشرك به شيئا نعتصم بذلك من منا يقاتل على ذلك - [00:15:10](#)

ومن منا يقتل على ذلك ولكن الذين يقاتلون بعضهم بعضا. يقاتل المسلم اخاه المسلم ليس على ذلك منه شيء بل يقاتل بعضهم بعضا كما قال عليه الصلاة والسلام تنافس الدنيا - [00:15:34](#)

ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وفي الايام الاخيرة من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ان اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهم فيها كانت صلاة مغرب - [00:15:56](#)

الله فيها بالمرسلات ثم اشتد عليه المرض ولم يستطع ان يأتيهم في العشاء فسأل ماذا فعل الناس؟ صلى الناس قالوا انهم ينتظرونك. قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس ثم غاب - [00:16:16](#)

واستيقظ ماذا فعل الناس؟ صلى الناس ثم غاب واستيقظ وقال ماذا فعل الناس؟ صلى الناس ثلاث مرات ثم في يوم الاثنين نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم بوجه لم يروا نوره من قبل - [00:16:41](#)

كما وصفه انس رضي الله عنه ونظر اليهم وقد اصطفوا في صلاتهم يؤمهم ابو بكر رضي الله عنه فتبسم قال خشي خشينا ان نفتن في صلاتنا لجمال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفرحهم بهم به ظنا منه - [00:17:08](#)

انه قد شفي وعوفي فاسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم الستار وقد ارتاح قلبه عندما نظر امته قد صلت خلف امامهم اجتمعوا صفا واحدا امة واحدة متحابة وقد علموا ما قال لهم رسولهم - [00:17:33](#)

وقد تأخروا ونصر بعضهم بعضا وحفظ بعضهم دم بعض وحفظ بعضهم عرض بعض وحفظ بعضهم مال بعض نظر اليهم وابتسم وكان هذا اخر عهدهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

اسأل الله العظيم ان يوحد صفوفنا ويجعلنا ممن يبتسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حفظنا دماءنا واعراضنا واموالنا وقد حفظنا صلاتنا وصيامنا وزكاتنا وحجنا وقد حفظنا وتجمعنا اخوة امة واحدة - [00:18:25](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام في اخر خطبة الوداع ايها الناس انه لا نبي بعدي ولا امة بعدكم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:18:47](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه السكن طالب في خطبة الخطبة ترامب وبإبراهيم عليه السلام وان ابراهيم عليه السلام الله سبحانه وتعالى اسماعيل صحراء قاحلة واد لا زرع فيه ولا بيت فيه - [00:19:20](#)

ولا فحش ولا وحش فيه ولا طير ووضعهم في ذلك الوادي وهم بالخروج تهاجر ابراهيم في كل ماجن اما كانت وتصمم صما واذا ما ابراهيم عليه السلام الله تزداد وراء الله كمان - [00:20:19](#)

ابراهيم بنت وندودة ففيها كيجرو سوفاند والزبايي والله تستدهم الله هذا النظرة فلان الله فيها ان الله سبحانه وتعالى في بيكين دراي وبالصفا عن المروة مين وال ابراهيم وانت انهي سادة - [00:22:04](#)

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امانا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام رب ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم - [00:23:26](#)

ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما

يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء - 00:23:52

في ذات دعاء ان الله هو الله واقول هي ربنا ليقيموا الصلاة بوسـت دعاء ورشة الله ربنا ليقيموا الصلاة لنقتدى فاجعل افئدة من

الناس تهوي اليهم ده كان بس داسها والله - 00:24:15

خلاص تراك تهاجر الله عن دواة زمزم ان شاء الله ودرنك زمزم ترى الله نو واي لك ناويلي فاطم او في خطبة تستأنس

واعشق الله اظن صلى الله عليه وسلم - 00:25:47

امة وتقتل امه تكتب مسلم امة واذا الله سبحانه وتعالى مسلم حديث صلى الله عليه وسلم انا لحوض صلى الله عليه وسلم

الدنيا تسعة الدنيا الناس حديث فرأفت منشن الدنيا - 00:28:06

الله الله يستدوي للدنيا دارس للدنيا وذا في لاصفي واذا اسلام السوايزي جنة روسها الله سبحانه وتعالى اسأل الله

العظيم رب العرش العظيم ان يغفر لنا ويرحمنا وان يتوب علينا ويجمع كلمتنا - 00:30:16

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب

الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على - 00:32:06

من عادانا. اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا الى النار مصيرنا واجعل هي دارنا برحمتك يا

ارحم الراحمين. اللهم اشف مرضانا. اللهم اشفي مرضانا. اللهم اشف مرضانا. اللهم - 00:32:28

عافنا ورد العافية الينا. اللهم من كان منا مريضاً فاشفه وعافه. اللهم فك عنا الكرب وفرج همنا. اللهم فرج هم المسلمين. اللهم فرج هم

اللهم اشفي مرضاهم وارحم موتاهم وتقبلهم في الآخرة من الصالحين المؤمنين المؤمنين المغفور - 00:32:48

من المرحومين وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم مثل نور - 00:33:14